



## لغة الجسد

نعني بمصطلح لغة الجسد هو كيفية التواصل بطريقة غير لفظية (العبوس، رفع الحاجبين ، نبرة الصوت، هز الكتفين وغيرها) سواء كانت هذه الإشارات مقصودة أم غير مقصودة ، وكل جزء في جسدنا بإمكانه إيصال رسائل غير لفظية .

من المعروف بصفة عامة أننا نتواصل بطريقة غير لفظية أكثر منها لفظية ؛ فالكلمات التي نتحدث بها تلعب دورا صغيرا نسبيا بالنسبة للغة الجسد التي تصاحبها ؛ لذلك فإن الطلاب يركزون على لغة الجسد ونبرة الصوت وجودته كما يركزون على الكلمات الملفوظة ؛ ولذلك يجب على المعلم أن يعير ذلك اهتماما .

وكذلك عليك أنت بوصفك معلما أن تراقب الرسائل التي يرسلها لك طلابك من طريقة تصرفهم ، فعند فهمهم لنقطة ما سيظهر ذلك على تصرفاتهم أو من خلال الأسئلة التي توجهها لهم .

### ✓ نصائح :

- تأكد من إيصال الأشارات المناسبة للكلام واحرص على أن تكون في أفضل حالاتك. والعوامل الأساسية لكي تنجح في ذلك هي الإعداد والتمرن ووضوح الهدف وفهم الموضوع الذي ستحدث عنه جيدا والثقة بالنفس .
- حاول إيجاد طريقة للوقوف تجعلك تشعر بالراحة وتظهر ثقتك بنفسك ومدى كفاءتك في التدريس ، وتمرن على هذه الوضعية جيدا وحاول اتخاذها في كل مرة تقف أمام الطلاب لتحفيز الشعور الإيجابي وشعورك بالراحة.
- احرص على التواصل عن طريق العين وهو أحد أهم أشكال التواصل غير الشفهي ، واحرص أيضا على المحافظة على التواصل عن طريق العين لهؤلاء الذين يتجنبون ذلك .
- خصص وقتا لملاحظة الآخرين أو مشاهدة البرامج الوثائقية على التلفاز أو مشاهدة الأخبار وحاول استنتاج ما الذي يحدث من خلال الملاحظة البصرية دون الاستماع إلى الصوت.
- عندما تتحدث مع شخص عن طريق الهاتف حاول أن تعطي اهتماما لجودة الصوت ونبرته ومدى ارتباطها بالكلام الذي يتلفظ به.
- قد يكون لبعض الإشارات والإيماءات معان معروفة ومتفق عليها ، فمثلا لمس الأنف والرم أثناء الحديث تدل على الكذب ، ولكن بعضهم يقول إنها علامة على عمق التفكير والوقار، بينما تكتيف الذراعين قد تضعك في موقف دفاعي وكأنك تحاول وضع حواجز مع الشخص الذي أمامك ، مع أن بعض الناس قد يجدون فعل ذلك مريحا. حاول دائما أن تسأل عن ذلك أو أن تلاحظ بدقة ليتضح لك الغرض أكثر.



- وأخيراً، إذا لاحظت أن لغة الجسد عند بعض الأشخاص تخالف ما يتلفظون به، ثق بالإشارات والإيماءات غير اللفظية فهي أصدق مما قد توصله الكلمات.

#### المصدر:

Leibling, Mike; Prior, Robin. *The A-Z of Learning – tips and techniques for teachers.*